مصافحة الوداع

يـا أميري ! أزف البـ ـين ومـا زلت ضنينـا
أصغ لي! وانظرْ ودع كـ ـفـك في كفيَ حينـا
آهِ من يمنـاك هـذي والـذي منهـا سقينـا
عـللتنـا بـالأمـانـي فـشـربنـا ظـامئينـا
ثم دارت بـالمنـايـا فـوردنـا طـائـعينـا
آه مـن قـاسيـة ريـ ـانـة ضعفـاً ولينـا
يـا بنـاناً ساحراً قـد حكَّم الأقـدار فينـا
شفتي مـوتـورة ظمـ ـآنـة جنت جنـونـا
وكـأن الآن كـفـي حـملت ثـأراً دفينـا
تـتـمـنـاك حبـيـسـاً عندهـا العمرَ سجينـا
طـائـراً ألفى على را حـتهـا وكـراً أمينـا
وشـعـاعـاً قـدسيـاً هـاديَ النـور مبينـا!

أُغنية في هيكل الحب

كم تجـرّعنا هـوانـا ولـقينـا في هـوانـا
وبـلونـا نـار حـب لَم نـذقْ فيها أمـانـا
وإذا حـلَّ الهـوى هيـ ـهات تدري كيف كانا
فـإذا مـا ملك الأنفـ ـس أصـلاهـا عـوانـا
فهـو نصـلٌ مستقـرٌّ ولـهـيب لا يـدانـى!
يـا حبيبي هـدأ الليـ ـل ولم يسهر سوانـا
لا الدجى ضمَّد جرحيـ ـنا ولا الصبح شفانـا
لا الهوى رقّ على الشا كي ولا قـاسيه لانـا
قد غدونـا غرض الـرا مي كمـا شاء رمـانـا
وافِـنـيْ بـالله نَـطرقْ هيكـل الحب كـلانـا
ساعة نبكي على الكـأ س ونشكو من سقانـا!